Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنا لست أرضى للندامى أن أرى كسل الهوى وتثاؤب الأقداح
أدب الشراب اذا المدامة عربدت في كأسها أن لا تكون لصاحى

دعوة جريئة :

حكمة الدهر أن نعيش سكارى فاجمعا لى الكئوس والأوتارا
واجلواها دنيا ممتعة الحسن كما تجلوان احدى العذارى
هى كالورد تحمل الشوك والعطر و ان خين اللبيب اختارا
كلنا كلنا نجاذبها الوصل ونجنى اللذائذ الأبكارا
انما ذاك يرفع الصوت فى النا دى وهذا يلقى عليها ستارا
فانهب العيش لا أبالك نهبا واطرح عنك وجهك المستعارا
لست مهما عمرت غير جناح حط فى الدوح لحظة ثم طارا

أسمهان :

هل الغناء اذا جرحت آهته سوى عصارة أكباد لأكباد
كأنه موجة بيضاء ناعمة يمشى الشراع به فى بحره الهادى
تأوى الأغاريد منه حين ترسله الى وريف ندى الظل مداد
وينشر الروض سكرانا براعمه كألسن الطير شقت نصف منقاد

الجابى :

من الناعب قبل الفجر من هذا على الباب
أعيذ القبح من قبح بأطفار وأنياب
أقبل الشمس فى الآفا ق والعصفور فى الغاب
وما زار الكرى جفنى ولم تعلقه أهدابى
ولا غذيت أطفالى سوى همى وأوصابى
فراشى يا وقاك اللـ ـه منه بعض أعشاب
وهذى كوبتى الفخا ر ما فيها سوى صاب
فما تبغيه فى بابى ومن أنت ؟ أنا الجابى (١)

---

(١) لقد وقفت عند هذه القصيدة وقفة مستأنية فى الصفحات السابقة ولكن نفسى لا زالت ممتلئة بها ... ومن ثم ترانى أعود اليها مرة أخرى فاعرضها بين المختار من شعره لما فيها من صدق الواقع وصدق الفن وبشاشته وحرارة الروح فيه .